

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

الدرس الثالث: باب في الاقتصاد في العبادة

14 - باب في الاقتصاد في العبادة

143 - وعن أنس - رضي الله عنه - قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بَيْوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - صَلَّى
الله عليه وسلم - يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ - صَلَّى الله عليه وسلم - فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ
تَقَالُوهَا وَقَالُوا: أَيُّنَ نَحْنُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ - صَلَّى الله عليه وسلم - وَقَدْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَهَذَا أَنَا فَاصْلِيَ اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ الْآخَرُ: وَأَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ أَبَدًا

وَلَا أَفْطِرُ. وَقَالَ الْآخَرُ: وَأَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذًا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَتَقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأَصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

الأربعاء 19 رجب 1442 هجرية